قوة القدر

الفصل الأول

ليونورا ترغب أن تبقى مخلصة لوالدها المركيز دي كالاترافا. ولكنها كانت ممزقة بينه وبين حبيبها ألفارو الذي طلب منها الهرب معه إلى بلاده في جنوب أميركا. تتفق وألفارو على الهرب. يصل المركيز ويتحدى الشاب. ألفارو حين الاستسلام يرمي بندقيته على الأرض فتنطلق منها رصاصة تقتل المركيز الذي أخذ يلعن ابنته قبل موته.

الفصل الثاني:

العاشقان ينفصلان. ليونورا متنكّرة كشاب تحاول البحث عن ألفارو. تبدأ البحث في خان المسافرين، حيث كان ينزل أخو ليونورا وابن المركيز، دون كارلو. يخبر ليونورا المتنكّرة أنه يبحث عن غريب اغتال والد أعز صديق لديه واختطف أخته. غجرية في الخان تتنبأ بمستقبل رهيب. ليونورا وهي لا تزال متنكّرة تلتجئ إلى دير حيث لا يعرفها أحد. ليونورا تعتقد أن ألفارو هجرها.

الفصل الثالث:

ألفارو يعتقد أن ليونورا ماتت. ينضم إلى جيش إسباني في إيطاليا. ألفارو ينقذ دون كارلو في المعركة. يتعرف الاثنان إلى بعضهما ويصبحان صديقين. يجرح ألفارو. كارلو يجد صورة أخته في حقيبته. كارلو يتحدى ألفارو إلى مبارزة بالرغم أنه اقسم له أنه لم يغوها. ولكن كارلو أصر على أن كليهما يجب أن يموتا. المبارزة بينهما لم تتم. كارلو يجر بعيدا، وألفارو يقرر دخول الدير لاجئا فيه.

الفصل الرابع:

تمر أعوام، كارلو يجد ألفارو في الدير ويتحداه إلى مبارزة أخرى. كارلو يجرح جرحا مميتا. ينادي راهبا، وألفارو يركض نحو كهف ليونورا. يتعرف أحدهما على الآخر ويخبرها أنه قد جرح أخاها. تهرع لمساعدة كارلو. وحيت تظهر يطعنها كارلو انتقاما ويجرحها. حين تكون على وشك الموت تغفر لألفارو. لعنة والدها قد تحققت.

* * *